

شرح نظم الأجرمية // 40 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين نبدأ
بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع من التعليق على منظومة الأجرمية - 00:00:01

عبيد ربه وقد وصلنا الى باب الافعال قال وهي ثلاثة مضي قد خلا وفعل امر ومضارع تلاف الماضي مفتوح الاخير ابدا والامر بالجز
لدى البعض ارتدى ثم المضارع الذي في صدره احدى زوائدني انيت بدره - 00:00:15

وحكمة الرفع اذا يجرد ومن ناصب وجاز منك تسعد هذا شروع في الحديث عن الافعال سردها اولا وفصلها ثم بين اعراب ما كان منها
معربا بعد ذلك والاصل في الاعراب للاسماء - 00:00:34

ولذلك قدم كثير من النحات اعراب الاسماء على اعراب الافعال ولكن هو هنا قدم ما يتعلق بالافعال اه لقلته لأن ما يتعلق باعراب
الافعال قليل فقدم ذلك المبحث القليل ليخلص - 00:00:55

إلى المباحث الطويلة المتعلقة باعراب الاسماء قال وهي ثلاثة الافعال ثلاث اقسام مضي قد خلا. اي فعل فعل ماض الاصل فيها انه
يكون للزمن الماضي قد خلا وفعل امره وفعل الامر لا يكون - 00:01:21

إلا للمستقبل لأن الامر طلب والطلب وحصول ما لم يحصل فهو يتعلق بالمستقبل فهو دائما للاستقبال لأن ما يطلب به حصول ما لم
يحصل نحو يا ايها المدثر قم فانذر. هذا طلب فعل لم يحصل بعد - 00:01:46

أو ان يطلب به دوام ما حصل نحن يا ايها النبي اتق الله او زيادة ما حصل نحن يا ايها النبي حرض المؤمنين على الكتاب والمضارع
وتعتريه الازمنة الثلاثة وإذا تجرد من القرائن التي تخلصه لواحد منها - 00:02:16

عمل على الحال لأن الحمل على الأقرب عند التردد اولى فعل امر ومضارع تلاء اي تبع ما قبله وفي بعض النسخ على رفاق سائر
الافعال لكونه معربا فالماضي مفتوح الاخير ابدا - 00:02:42

الماضي مفتوح الاخير. فعل الماضي مبني على الفتح كل قامة وجلست وقرأ وكتب قال تعالى انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل
كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستنك ف قال - 00:03:11

فهذه كلها افعال ماضية مبنية على الفتح الماضي مفتوح الاخير ابدا سواء كان الفتح ظاهرا او مقدرا واجتمعا في قول الله تعالى ما
ودعك ربك وما قل ما ودعك هذا فتح ظاهر وادعى - 00:03:37

وقال مبنية على فتح مقدر فإن اتصل بالماضي واو جماعة ضم له اخره وذلك للمناسبة نحو بل ضربوا لك الامثال فضلوا. ضربوا
فضلوا الفعل الماضي هنا مبني على فتحة مقدرة من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن - 00:04:00

الواو المتصلة بالفعل الماضي في ضربوه وحرف مد ولین لا يتأنى النطق به الا بعد ضمة. لا يمكن ان يفتح ما قبله وإذا اتصل بالفعل
الماضي ضمير رفع متحرك وهو ثلاثة - 00:04:32

تاء الفاعلين ونون النسوة وانا الدالة على الفاعلين فإنه يسكن له اخر الفعل الماضي فتفقول جلست وجلسنا وجلسنا وذلك لعلة صرفية
وهي كراهيتهم تواليا اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة - 00:04:52

وذلك مثل قول الله تعالى ان كنت قلتله فقد علمته ان كنت قلتله فقد علمته سكن اخر الفعل الماضي هنا بسبب اتصال ضميري الرفع
المتحرك به ونحو فلما رأيناها اكبرناه وقطعن ايبيهن وكلن حاشا لله - 00:05:19

رأينا قد اكبرنا قطعنا افعال ماضية سكن اخرها بسبب اتصال ضمير الرفع المتحرك الذي هو نون النسوة بها وما وجدنا لاكثرهم

من عهد. ما وجدنا فعل الماضي هنا سكن اخره بسبب اتصاله بنا الدالة على الفاعلين - [00:05:45](#)
لان الفاعل كالجزئي من الفعل فيسكن له اخره لان العربية تكره توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فما وجدنا لاكثرهم من
عهد وان وجدنا اكترهم لفاسقين والامر بالجزم لدى البعض ارتدى - [00:06:15](#)
قال ان الفعل ان فعل الامر مجزوم لدى بعض نوحات وهم الكوفيون واما البصريون فانهم يقولون انه مبني على ما يجزم به مضارعه
من سكون او حذف حرف علة او حذف نون - [00:06:38](#)
فعل الامر فيه مذهبان بالنسبة للكوربيين لا يعدونه اه قسما مستقلأ وانما يعدونه جزءا من الفعل المضارع تمنه بالمضارع الظلي
والبصريون يعدونه قسما مستقلأ ويقولون انه مبني على ما يجزم به مضارعه - [00:06:57](#)
فاذا كان الفعل المضارع مما يجزم بالسكون فالامر منه يبني على السكون بالمضارع مثلا الذي يجزم بالسكون نحو قول الله تعالى لا
تقم فيه ابدا فاذا اردت بناء فعل امر من هذا الفعل ايضا فاذك - [00:07:22](#)
تبني على السكون قم فانذر والمضارع المجزوم بحذف حرف العلة يبني امره ايضا على حجز حرف العلة نحو لا تصلي على احد منهم
امة ابدأ هذا مضارع مجزوم بحذف حرف العلة - [00:07:42](#)
الامر منه ايضا كذلك يبني على حذف حرف العلة نحو وصلي عليهم فعل المضارع الذي هو من الافعال الخمسة يلزم بحذف النون نحو
فان لم تفعلا فالامر منه ايضا كذلك يبني على حذف حرف النون - [00:08:01](#)
فعل المضارع الذي هو من الافعال الخمسة يجزم بحذف النون نحوه فان لم تفعلا فالامر منه ايضا يبني على حذف النور نحو قول
الله تعالى وافعلوا الخيرين تبجنا ان الفعل ان فعل الامر يدور مع المضارع - [00:08:20](#)
وهذا من المسائل التي نال فيها الشيخ الى المذهب الكوفي فقال والامر بالجزم لدى البعض ارتدى والبعض هذه الكلمة ليست فصيحة
فان العرب لا تستعملها بال وهي من كلام المولدين الا انها من اللحون المشهورة التي - [00:08:39](#)
جهرت حتى استعملها العالم والجاهل ثم المضارع الذي في صدره احدى زوائدني انيت في صدره فعل المضارع هو الفعل المصدر
بوحدة من حروفي انيت اي لابد ان يصدر بواحد من هذه الحروف - [00:09:04](#)
وهي الهمزة والنون والياء والتاء جمعوها بقولهم انيت بمعنى ادركت ومنهم من جمعها بانيت اه اقصد منهم من جمعها بنائيت بمعنى
بعدت نقيتها بمعنى بعد وجمعها ابن مالك رحمه الله تعالى في اللامية بنات ناتي - [00:09:34](#)
اذا الفعل المضارع لا بد ان يفتح بواحد من هذه الاحرف الاربعة الهمزة اني اعلم ما لا تعلم او النون نحن ونزيد ان نمن اولياء نحو
الذين يؤمنون بالغيب او التاء نحو قول الله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه - [00:10:00](#)
ولكن ينبغي ان نعلم انه لا يمكن ان يوجد فعل مضارع غير مفتتح بهذه الاحرف ولكن هذه الاحرف ليست علامة على الفعل المضارع
فان الماضي ايضا يفتح بها يفتح بالهمزة كاكرم - [00:10:32](#)
مثلا افتتحوا بالنون تنحل مثلا ونقل فهذه الحروف لا تختص بالفعل المضارع الا ان الفعل المضارع لا يوجد بدونها. لا يوجد فعل
مضارع الا وهو مفتتح بواحد من هذه الاحرف التي تسمى احرف المضارعة - [00:10:51](#)
قال وحكمه الرفع اذا يجرد من الناصب وجازم كتساد يعني ان الفعل المضارع معرب. وذلك اذا خلى من نون التوكيد ونون النسوة فإذا
تجرد من النواصب والجوازم كان مرفوعا اذا دخل عليه ناصب او جازم فانه يكون بحسب - [00:11:18](#)
العامل الذي دخل عليه وستأتي النواصب والجوازم قريبا ان شاء الله فالفعل المضارع اذا كان مجردا من النواصب والجوازم كان
مرفوعا يؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - [00:11:55](#)
هذه افعال مرفوعة لتشريدها من الناصب والجزم ورفعه بالتجرد وهذا قول الفراء وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من النحوة قال
ونصبه بانولا اذا وكي ولا ميكى لا من جحودي يا اخي كذلك حتى - [00:12:30](#)
والجواب بالفاء والواو ثم او رزقت اللطف تقرر ان الفعل المضارع حالية من النونين من نون توكيد والاناث اذا تجرد من النواصب
والجوازم كان مرفوعا فاذا دخلت عليه النواصب نصب اذا دخلت عليه الجوازم جزم - [00:12:58](#)

فما هي النواصي وما هي الجوازات نبدأ بالنواصي قال ونصبه بان ولن اذا وكيف حل المضارع ينتصب ادوات هي في الحقيقة اربعة اه
اربع ادوات فقط وهو سرد اه الموضع التي ينتصب فيها الفعل المضارع - 00:13:20

اه على طريقة الكوفيين. بالنسبة للبصريين يرون ان حروف النصب اربعة فقط وهي ان ولن اذا وكيف وان بقية الموضع التي ينتصب فيها الفعل المضارع ويكون منصوبا فيها بان مضمرة كما اذا وقع بعد لام التعلييل او بعد لام الجحود او بعد - 00:13:45
حتى او بعد الجواب بالفاء او الواو اه او وقع بعد او التي بمعنى الا او بمعنى الى فذلك كله منصوب بان مضمرة والكوفيون يرون ان كل ذات من هذه الادوات تنتصب - 00:14:05

اه بنفسها وقد قدم الادوات الاربع اه المتفقة على كونهن نواصي وبدأ بان لانها هي ام الباب ومثال النص بها قول الله تعالى وان تصوموا خير لكم. فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون. ان تقول نفس فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:14:25

ولن نحن لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى لن نبرح فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة فلن اكلم اليوم انسيا فعل مضارع منصوب كذلك اذا حرف جواب وجذاء - 00:14:50

ينتصب بعدها الفعل المضارع شرط ان تكون مصدرة وان يكون الفعل دالا على ان يكون الفعل للاستقبال. وان لا يفصل بينها وبين الفعل تقول لصديقك محبيك غدا فيجيبك بقوله اذا اكرمنك - 00:15:15

ويصدر كلامه باذن والاكرام امر مستقبل سيقع في المستقبل ويصل اذا بالفعل وهذا هو الموضع الذي يجب فيه النصب اذا ويفتر الفصل بالقسم خاصة كل الشاعر اذا والله نرميهم بحرب تشهب الطفل من قبل المشي - 00:15:37

ويتنصب بكى المصدرية نحو قول الله تعالى لكي لا تأسوا لا تأسوا المضارع من الافعال الخمسة منصوب وعلامة نصبه قذف النون ثم سرد بقية الموضع التي يقع فيها النصب بان مضمرة - 00:16:05

لان الكوفيين يرون ان النصب بهذه الادوات. وقد قررنا ان اهل البصرة الذين هم مدرسة التحقيق في النحو العربي ترون ان هذه الادوات التي سنذكرها الان النصب بعدها يكون بان مضمر - 00:16:24

وهي لا مكي اي اللام الدالة على التعلييل نحو قول الله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب بالفعل المضارع هنا انتصب بعد لام التعلييل بان مضمرة عند البصريين. وباللام نفسها نفسها عند الكوفي - 00:16:42

كذلك ينتصب الفعل المضارع بعد لام الجحود وهي كل لام آآ دخلت على الفعل المضارع بعد كون منفي اي بعد فعل كان المنفي نحو لم يكن الله ليغفر لهم ما كان الله ليجذر المؤمنين على ما انتم عليه - 00:16:59

قال بعضهم وكل لام قبله ما كان او لم يكن فللحجود بان كذلك حتى اي من هذه الموضعيات التي ينتصب فيها الفعل والمضارع بان مضمرة عند البصريين اه المضارع الواقع وبعد حتى - 00:17:19

اذا كانت آآ دالة على الاستقبال نحو قول الله تعالى اه رنة براحة عليه عاكف هنا حتى يرجع اليها موسى حتى يرجع اليها موسى حتى يلتج الجمل في سم الخياط - 00:17:34

وكذلك ايضا من الموضعيات التي ينتصب فيها الفعل المضارع بان مضمرة عند البصريين وقوعه بعد فاء السببية في جواب النفي او في جواب الطلب مثل جواب النفي قول الله تعالى لا يقضى عليهم فيماوتوا - 00:17:52

ويموتون مضارع من الافعال الخمسة منصوب وعلامة نصبه حذف اه وهذا واقع في جواب النفي لا يقضى والطالب يكون بالامر وبالنهي وبالاستفهام وبالتالي انواعه كثيرة فمن ذلك قول الشاعر يا ناق سيري عناقان فسيحا الى سليمان فنستريحا - 00:18:09

يا ناقو سيري سيري امر فنستريح فعل مضارع منصوب في جواب الامر ولا تركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. فعل مضارع منصوب بجواب النهي وهو لا تركنا فهل لنا من شفاعة فيشفعوا لنا؟ فيشفعوا فعل مضارع - 00:18:36

منصوب في جواب الاستفهام فهل لنا يا ليتنى كنت معهم فوزا عظيما فافوز فعل مضارع منصوب بعد الفاء السببية الواقعة في الجواب التمني. يا ليتنى يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما رأي كمن سمع - 00:19:00

يا ابن الكرام الا تندو؟ هذا عرض فتبصر فعل مضارع منصوب بعد الفائز سببية الواقعة في جواب العرض وهو من انواع الطلب والنصب عند البصري جنبه بان مضمرة وعند الكوفية برفاء نفسها - [00:19:21](#)

قال كذلك حتى والجواب بالفاء والواو كذلك ايضا واو المعيية الواقعة في جواب النفي او الطلب ينتصب الفعل المضارع بعدها مثل النفي قول الله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - [00:19:39](#)

ويعلم الصابرين يعلم فعل مضارع منصوب بعده واو المعيية منصوب بان مضمرة بعد واو المعيية الواقعة في جواب النفي عند البصري وبالواو نفسها عند الكوفية والطلب يكون كما بينا بانواع كثيرة امثل لبعضها - [00:19:56](#)

فمن النهي مثلا قول اه الشاعر لا تنهى عن خلق وتتأني مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. لا تنهى عن خلق وتتأني وتتأني فعل مضارع منصوب بعد واو المعيية الواقعة بعد - [00:20:19](#)

اه واقعتي في جواب النهي لا تنهى عن خلقه فقلت ادعني وادعو وانا اندى لصوت ان ينادي داعيـان دعـيـو ادعـوـوا فـعـلـا مـضـارـعاـ منصوباـ بـعـدـ الواـوـ منـصـوبـ بـاءـ مـضـمـرـةـ بـعـدـ الواـوـ - [00:20:40](#)

الواقعة في جواب الامر فتبثيت ريان الجفون من الكرع وابيت منك بليلة الملسوع اتبثيت ريان الجفون من وابيت منك بليلة الملسوع وابيت فعل مضارع منصوب في جواب الاستفهام ثم او يعني ان الفعل المضارع ايضا كذلك ينتصب بعد او ينتصب مرة - [00:20:58](#)

بعد او الدالة على اه او معنى الا او قد تكون بمعنى الى او حتى وقد تكون بمعنى الا التي بمعنى ايالك قول الشاعر لاستسهـلـنـ الصـعـبـ اوـ اـدرـكـ المـنـىـ ايـ الىـ انـ اـدرـكـ المـنـىـ. فـمـنـ قـادـتـ الـامـالـ الاـ لـصـابـرـ - [00:21:30](#)

والـتـيـ بـعـنـىـ الاـ كـقـولـ الشـاعـرـ وـكـنـتـ اذاـ غـمـسـتـ قـنـاةـ قـوـمـ كـسـرـتـ كـعـوبـهاـ اوـ تـسـتـقيـمـاـ وـنـقـتـصـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـدـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - [00:21:54](#)